بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، فهو أول من قضى فى الإسلام وتفقه على يديه أصحابه – رضوان الله عليهم– فاستفادوا وأفادوا وملأوا الدنيا من حولهم نورًا وعلمًا وفقهًا، وأخذ عنهم التابعون وتابعو التابعين، حتى وصل علمهم وفقههم إلينا وأخذت التشريعات عنه، وقضى به المسلمون على مر الأزمان وفى كل الأمكنة، فأحكام القرآن والسنة تصلح لأى مكان وزمان لمرونتها وسماحتها وعدلها.

ونحن فى موسوعتنا – الأشهر الدينية– التى نتمنى أن ننفع بها أمة المسلمين، كما انتفعنا نحن من قبل بمحتوياتها، سنتناول نبذة تاريخية عن القضاء قبل الإسلام، والقضاء فى عهد الرسول ﷺ، وفى عهد الخلفاء الراشدين، وأيضا نبذة عن القضاء في العصر الأموى وفى عصر النهضة الفكرية وفى العصر العثمانى إلى أن نصل للعصر الحديث.

ثم سنتناول فصلا كاملا عن النظم القضائية فى الإسلام بصفة عامة ثم سنتعرض بعدها للقضاء وشكل وطريقة التقاضى من حيث مكان التقاضى وكيفية إتمام الجلسة وتنفيذ الأحكام... إلخ.

ونتناول أيضا القضاة وشروط اختيارهم وآدابهم وملابسهم ومرتباتهم إلى آخر ما يخص القضاة.

ثم سنتحدث عن أشهر القضاة من الصحابة والتابعين ومن أتوا بعدهما لنتعرف على الدور العظيم الذى بذله هؤلاء لرفع راية الإسلام عالية، وكم كانوا يعدلون فيما بين الخصوم وفى تطبيق الحدود، بل كانوا يطبقون القوانين على أنفسهم أولاً قبل غيرهم.

وسننهى حديثنا بفصل موجز عن المرأة والقضاء وأشهر القاضيات بمصر والبلاد العربية.. وعلى الله حسن السبيل .

المؤلف

متولى الجرجاوى